

مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة



إضاءات

من جامعة حلب في المناطق المحررة

دورية شهرية

تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث
في جامعة حلب في المناطق المحررة

العدد السابع

17 جمادى الأولى 1445 هـ، 30 تشرين الثاني 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تضمن العدد:

- نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٣.
- أنشطة البحث العلمي والفعاليات في جامعة حلب في المناطق المحررة خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٣.
- شخصية العدد البحثية - أ.د. جواد أبو حطب.
- كلية العدد من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة - الهندسة المدنية وهندسة الميكاترونك.
- مقال بعنوان: النصر المبدئي - د. أحمد الحامد

نشرة اقتصادية بأسعار المواد الغذائية الأساسية

شمل التقرير الذي أعده مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة أسعار المواد الغذائية الأساسية في ٥ مناطق مختلفة من المناطق المحررة في كل من درع الفرات وغصن الزيتون ومناطق إدلب.

وقد شملت قائمة المواد الغذائية مجموعة مكونة من خمس وعشرين مادة أساسية تعتبر من أكثر المواد استهلاكاً من قبل سكان المناطق المحررة، وحيث أنه تم مراعاة أسعار صرف الليرة التركية مقابل الدولار أثناء جمع البيانات فقد أشارت البيانات والقيم المبينة في الجدول التالي إلى متوسط الأسعار بالدولار الأمريكي في شهر تشرين الأول في عدد من المناطق المحررة في الشمال السوري كما يلي:

جدول أسعار المواد الغذائية بالدولار الأمريكي خلال شهر تشرين الأول - ٢٠٢٣

الناحية	الوحدة	مركز اعزاز	مركز عفرين	مركز إدلب	دانا	قورقنيا
سعر الصرف	-	27.80	27.80	27.80	27.20	27.80
الخبز	كغ	0.36	0.43	0.38	0.48	0.36
الطحين	كغ	0.50	0.65	0.59	0.48	0.47
البرغل	كغ	0.79	0.72	0.70	0.68	0.72
العدس الأحمر	كغ	1.15	0.97	0.81	0.86	1.01
الرز	كغ	0.94	0.81	0.76	0.75	0.90
الحمص	كغ	1.19	0.72	0.65	0.81	0.79
لحم الفروج	كغ	1.44	2.52	2.79	2.44	1.51
لحم الخروف	كغ	8.63	8.99	8.45	5.88	8.99
لحم البقر	كغ	8.27	----	6.38	4.60	7.91
الدهنة	كغ	8.63	7.91	5.49	5.70	8.27

1.01	0.96	0.97	0.90	1.01	كغ	السكر
8.99	4.23	6.56	8.09	9.06	كغ	الشاي
0.36	0.31	0.38	0.36	0.43	كغ	البندورة (الطماطم)
0.29	0.40	0.38	0.36	0.36	كغ	البطاطا
0.25	0.42	0.31	0.25	0.36	كغ	الباذنجان
0.29	0.35	0.40	0.72	0.54	كغ	الخيار
6.29	3.31	5.49	5.76	5.14	لتر	زيت الزيتون
1.26	1.34	1.35	1.26	1.33	لتر	زيت عباد الشمس
0.43	0.48	0.47	0.58	0.54	لتر	حليب البقر
0.47	0.64	0.47	0.79	0.68	كغ	لبن البقر
2.88	3.36	4.32	0.97	6.80	علبة	حليب الأطفال
2.70	2.57	2.52	3.06	3.02	طبق	طبق البيض
0.90	0.74	0.72	0.65	0.83	كغ	التفاح
0.90	0.74	0.58	0.58	1.44	كغ	البرتقال
1.01	1.01	0.70	0.90	1.08	كغ	الموز

في حين بلغت متوسطات الأسعار للمواد الغذائية خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٣ القيم المبينة في الجدول الآتي:

جدول متوسط أسعار المواد الغذائية الأساسية خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٣

المادة	الوحدة	المتوسط بالتركي	المتوسط بالدولار
الخبز	كغ	11.29	0.41
الطحين	كغ	14.86	0.54
البرغل	كغ	19.71	0.71
العدس الأحمر	كغ	25.57	0.93
الرز	كغ	22.36	0.81

0.80	22.14	كغ	الحمص
2.28	62.86	كغ	لحم الفروج
7.91	218.57	كغ	لحم الخروف
6.36	175.83	كغ	لحم البقر
6.75	186.43	كغ	الدهنة
0.97	26.71	كغ	السكر
6.84	188.86	كغ	الشاي
0.36	10.00	كغ	البندورة (الطماطم)
0.37	10.14	كغ	البطاطا
0.33	9.14	كغ	البانجان
0.43	12.00	كغ	الخيار
4.98	137.57	لتر	زيت الزيتون
1.32	36.43	لتر	زيت عباد الشمس
0.49	13.57	لتر	حليب البقر
0.59	16.43	كغ	لبن البقر
3.72	102.71	علبة	حليب الأطفال
2.71	74.86	طبق	طبق البيض
0.75	20.86	كغ	التفاح
0.79	21.86	كغ	البرتقال
0.92	25.29	كغ	الموز

يشار إلى أن متوسط سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار خلال شهر تشرين الأول

٢٠٢٣ بلغ:

1\$ = 27.63 ₺

تكاليف المواد الغذائية الضرورية حسب الاحتياج اليومي:

تقسم المواد الغذائية الأساسية بحسب الاحتياجات اليومية للإنسان إلى ست مجموعات (حمادة، صطوف، صفحة ٨)، والجدول التالي يوضح تكلفة المواد الغذائية للاحتياج اليومي لأسرة مكونة من ٥ أفراد والتي تؤمن لكل فرد ٢٤٠٠ حريرة في اليوم وسطياً:

جدول تكلفة المواد الغذائية الضرورية لتأمين (٢٤٠٠ حريرة / يوم) وسطياً خلال شهر

تشرين الأول ٢٠٢٣

نوع الغذاء	الحصة	الوزن	تقدير التكلفة
الكربوهيدرات	٩ حصص (٩٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	17.36 ₪
الخضروات	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	12.90 ₪
الفواكه	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٢٥٠ غ	28.33 ₪
البروتينات	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٧٥ غ	60.35 ₪
الحليب ومشتقاته	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	١٥٠ غ	11.25 ₪
الدهون والزيوت	٣ حصص (٣٠٠ حريرة)	٣٥ غ	15.23 ₪
المجموع اليومي			145.42 ₪
المجموع الشهري			4,362.58 ₪
القيمة بالدولار			157.90 \$

أنشطة البحث العلمي وفعالياته في جامعة حلب في المناطق المحررة

الدراسات العليا

منح الطالب في كلية الشريعة – سليم عبد الكريم الشيخ

يوم الأحد ٨ / ١ / ٢٠٢٣ م، درجة الدكتوراه بتقدير جيد، وذلك بعد مناقشة أطروحته التي قدمها

بعنوان:

أثر القرائن في فقه المعاملات المالية المعاصرة

"دراسة تأصيلية فقهية"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. عبد الرحمن عزيزي: رئيساً، د. فادي شحير: مشرفاً، د. محمد كتوع: عضواً،

د. أحمد الحامد: عضواً، د. محمد حسني عرفة: عضواً.

التأمين التعاوني معاملة مشروعة، وظاهرة إسلامية جديدة، واللجوء إليها من مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن عقد التأمين التجاري الذي تتعامل به شركات التأمين التجارية فيه أكل لأموال الناس بالباطل لما فيه من غرر ومخاطرة ورهان مفسد للعقد، وهو حرام شرعاً، وأن عقد الصرف لا بد من مراعاة ضوابطه لتجنب الربا، وأن لفظ النقد في عقد الصرف عند إطلاقه ينصرف إلى غالب النقود المستعملة والأكثر رواجاً في البلد، ويرجع في تقدير الثمن إلى السعر المعلوم والقرائن العرفية، وأنه يجوز إجراء عقد صرف بين عين ودين في مذهب الحنفية والحنابلة بشروط، وأن حكم تحويل العملة داخل البنك بأمر خطي، ودون تقابض يعد قبضاً حكماً بشرط أن يتم القيد المصرفي قبل التفرق،

يدرس الباحث ضمن أطروحته وظائف القرائن الكثيرة في المعاملات المالية المعاصرة ومن أهمها البيان والدلالة، فإذا كانت القرينة خفية وقع الخلاف في حكم المعاملات المالية المعاصرة وإذا كانت واضحة انتفى هذا الخلاف، فالمدار في بيان حكم هذه المعاملات يدور على القرينة خفاءً ووضوحاً، ولا بد لعمل القرينة من ضوابط ليبني عليها كأن تكون دلالتها قوية ولا تعارضها قرينة أخرى أقوى منها، أو دليل واضح الدلالة وأن يكون الباحث عن مدلول القرينة عالماً فقيهاً.

وقد توصل الباحث نهاية بحثه إلى جواز بدل الخلو ضمن مدة الإيجار؛ لأن الخلو من الحقوق المعنوية التي أصبح لها قيمة، وأن

التسويق والمعاملات بين الناس، وهو عقد مستحدث يندرج تحت تجارة عن تراض ولا بد من أن ينضبط بالضوابط الشرعية، وأن الأوراق النقدية نقود حقيقية، تجري عليها جميع أحكام النقد، وأن الشركة المتناقصة لا يمكن تصنيفها تحت أي نوع من أنواع الشركات إلا بعد دراسة العقد بين الشريكين، وأن التعامل بالأسهم جائز شرعاً، بشرط ألا تتضمن الأسهم أي نوع من الغرر أو الربا، وأن الحوالة المصرفية عقد جديد مستحدث وهي مركبة من عدة عقود (صرف- حوالة - سفتجة) وهي جائزة شرعاً، على تفصيل في ذلك، وأن الاعتماد المستندي عقد جديد في المعاملات المالية المعاصرة، وله ضوابط شرعية للتعامل به، وهو جائز شرعاً على أساس الوكالة بأجر أو على أساس المرابحة للأمر بالشراء.

وأن يكون لدى البنك العملة التي باعها على العميل، وأن عقد التسويق الشبكي يعد من المعاملات المعاصرة، وقد ترجح لدى الباحث حرمة هذا النوع من العقود، وأن بيع المرابحة للأمر بالشراء بيع صحيح مشروع ولا يعد تحايلاً على الربا مع مراعاة الشروط والخطوات الصحيحة، وأن التورق الفردي مشروع، إذا التزمت فيه ضوابط الشرع، وهو معاملة تختلف عن بيع العينة في عدة أمور، وأن التورق المصرفي المنظم والتورق العكسي هو غير التورق الفقهي (الفردي) المعروف عند الفقهاء القدامى، وترجح لدى الباحث حرمتها، وهي حيل للتعامل بالربا، وأن الإجارة المنتهية بالتمليك جائزة شرعاً إذا توافرت فيها الضوابط الشرعية، وأن عقد التوريد من الظواهر الاقتصادية الإيجابية، ولها فوائدها في مجال

منحت الطالبة في كلية الشريعة- آسية عبد الرزاق اليحيى

يوم الخميس ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٣ م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالتها

التي قدمتها بعنوان:

المنهج النبوي في بناء الصحة النفسية

"دراسة تطبيقية على المرأة في الحالة السورية"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

أ. د. أحمد الطعان الحاج: رئيساً، د. ماجد عليوي: مشرفاً، د. عبد الله لبايبيدي: عضواً

في عام (٢٠٢٣م)؛ مكونة من عينة من النساء بلغ عددها مئة وستين (١٦٠) امرأة؛ لدراسة مدى الالتزام الديني لدى المرأة السورية، ومدى تطبيق المنهج النبوي وعلاقته بصحتها النفسية، ومدى

جاء الشق الأول من الدراسة فيما يتعلق بالمنهج النبوي في بناء الصحة النفسية، وأما الشق الثاني من الدراسة فدراسة تطبيقية على شريحة من النساء السوريات في الشمال السوري

صحيحةً للتعامل مع الضغط، وأن للمنهج النبوي أدوات لتحقيق الصحة النفسية في الجانب الاجتماعي، منها: التعايش والعدل واحترام التعاقد وفق الشريعة واحترام الحقوق وستر العيوب والتسامح، ويحقق التكافل والدعم والمساعدة تخفيف وتقليل الضغوطات عبر منظومة الدعم الاجتماعي، ويتعامل المنهج النبوي مع الجسم من خلال المحافظة على سنن الفطرة، ويلبي الحاجات والدوافع وفق السنن الشرعية مع الأخذ بالأسباب في إقامة صلاح الجسد، مترافقاً مع التوكل في دفع المرض والتداوي، ويؤسس المنهج النبوي لأنماط صحية في التغذية، وللمنهج النبوي في التعامل مع النفس المتعلقة بالشهوات والدوافع والغرائز والحاجات، مسلكان، الأول: عدم تعريضها إلى ما يثير الشهوات، والثاني: تلبيتها إذا كان هناك إمكانٌ لذلك بتوازن، وقد قدّم العلماء المسلمون محتوى معرفياً عظيماً في الصحة النفسية.

إن مستوى الالتزام الديني لدى المرأة في الحالة السورية في الشمال السوري مرتفع، وذلك بسبب عدة عوامل، وإن مستوى الصحة النفسية للمرأة السورية متوسطٌ وذلك لوجود عدة عوامل أيضاً، كما بينت الدراسة وجود دالةٍ إحصائيةٍ ذات ارتباطٍ موجبٍ بين الالتزام الديني والصحة النفسية، ووجود فروق ذات دالةٍ إحصائيةٍ بين الالتزام الديني ومتغيرات العمر لصالح المرأة الأكثر سناً ولصالح المرأة المعاقة والمرأة العاملة،

ارتباط ذلك ببعض المتغيرات، من خلال تطبيق مقياسين، الأول مقياسٌ للالتزام الديني والثاني مقياسٌ للصحة النفسية، والخروج بنتائج الدراسة وتفسيرها، وتقديم ما يساعد على تطبيق المنهج النبوي والطرح الإسلامي الذي بيّنه علماء المسلمين؛ للمساعدة بشكلٍ عمليٍّ ومبسطٍ لامثال الهدي النبوي وقايةً من المرض، وبناءً للصحة النفسية، واستدامتها.

وقد خلص البحث إلى أن المنهج النبوي اعتمد على الوقاية في الدرجة الأولى لتحقيق الصحة النفسية؛ فقطع أسباب المرض، وتنوعت طرق الوقاية والعلاج ما بين العقيدة، والعبادات والخضوع للأحكام الخمس وترتيب الجزاء بما في ذلك الحدود، واتباع المنهج النبوي الطرق النفسية لعلاج مشكلاتٍ أو اضطراباتٍ أو أمراض ذات صبغةٍ انفعاليةٍ قد يعاني منها الإنسان، وتؤثر في سلوكه، حيث قام بإزالة الأعراض المرضية الموجودة أو تعديلها أو تعطيل أثرها، مع مساعدة الإنسان على حل مشكلاته الخاصة والتوافق مع بيئته، واستغلال إمكاناته، وأن المنهج النبوي يعمل على تحقيق الصحة النفسية في المستوى الروحي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والجسدي من خلال تكوين سماتٍ توافق الفطرة، وينمي الجانب الروحي لدى الإنسان، فيكون عاملاً للتغلب على كافة الضغوطات عن طريق السيطرة على الانفعال، ويمنحه الإيمان والالتزام سلوكياتٍ تتوافق مع إيمانه واستراتيجياتٍ

الصحة النفسية وبين متغيرات العمر لصالح المرأة الصغيرة بالسن والمرأة المتزوجة والمرأة السليمة والمقيمة.

في حين لا يوجد ارتباط بين الالتزام الديني وبين متغير الحالة الاجتماعية والإقامة والنزوح، كما كان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الصحة النفسية بين

منح الطالب في كلية الاقتصاد – محمد موسى ناصر

يوم الثلاثاء ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٣ م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي

قدمها بعنوان:

العوامل الاقتصادية المحددة للاستثمار في الشمال السوري "دراسة ميدانية"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

أ. د. عبد الله حمادة: رئيساً، د. ياسر الحسين: مشرفاً، د. معروف الخلف: عضواً.

وكانت أهمّ النتائج التي توصل إليها:

١- للاستثمار دور كبير في تحسين الوضع الاقتصادي في بيئة الشمال السوري.

٢- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستقرار سعر الصرف وتوافر التمويل اللازم في جذب الاستثمارات في مناطق الشمال السوري.

٣- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخفيض الضرائب وارتفاع مستوى دخل الفرد وتوافر البنية التحتية في جذب الاستثمارات في مناطق الشمال السوري.

وأوصت الدراسة بالآتي:

• ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف من قبل القائمين على الاستثمار (وزارة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المحددة للاستثمار في بيئة الشمال السوري ولإجراء هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج التحليلي في جانب منه، والمنهج الوصفي في جانب آخر، حيث قام الباحث بالرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الواقع الاقتصادي ودوره في جذب الاستثمارات التي تساهم في النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين وخاصةً في مناطق الثورات والنزاعات والحروب، ووصف العوامل الاقتصادية المحددة للاستثمار، كما أجرى الباحث تحليلاً للبيانات التي أخذها من الواقع المبحوث، عن طريق الاستبانة وطرح الأسئلة عن الواقع الاقتصادي ودوره في جذب الاستثمارات، وبالاعتماد على مقياس ليكرت لجمع البيانات.

- الاقتصاد والمجالس المحليّة) في مناطق الشمال السوري.
- زيادة حجم التعامل مع مكاتب الصرافة والتركيز على مرونة الصادرات والواردات مع تقلّبات العملة واختلافها.
- ضرورة قيام الجهات المعنيّة في مناطق الشمال السوري بتوفير التمويل الذاتي أو الخارجي لقيام المستثمرين باستثماراتهم.
- تسهيل قيام الشركات المساهمة في مناطق الشمال السوري كعنصر جذب للمستثمرين.
- الاستفادة من أرباح الشركات والمشاريع القائمة في تمويل مشاريع استثمارية جديدة.
- ضرورة قيام الجهات المعنيّة في مناطق الشمال السوري بتوفير التمويل الذاتي أو الخارجي لقيام المستثمرين باستثماراتهم.

منح الطالب في كلية الشريعة – فاضل علي زريف

الاثنين ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٣ م، درجة الماجستير بتقدير جيد جداً، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

"المؤيدات الشرعية لحماية الأسواق التجارية في ظل غياب سلطة الدولة ومؤسساتها، الواقع السوري في ظل الثورة نموذجاً"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. محمد كتوع: مشرفاً ورئيساً، د. أنس الشبيب: عضواً، د. أحمد الحامد: عضواً.

عمل الباحث ضمن دراسته على بيان مفهوم المؤيدات الشرعية لغة واصطلاحاً، وأنواعها، وبيان معنى الأسواق التجارية، وأقسامها، وكيف يتم حمايتها واستقرارها من خلال المؤيدات الشرعية، وبيان المبررات الشرعية لتدخل الدولة، وكذلك الضوابط الواجب التزامها عند تدخلها، وأثر الثورة السورية على الأسواق التجارية، وبيان الوسائل والآليات لحماية المستهلكين، والجهات المسؤولة عن ضبط الأسواق التجارية وحمايتها عند غياب سلطة الدولة، وانهيار مؤسساتها، من أهل الحل والعقد، والعلماء والدعاة، والمؤسسات الدينية، والإعلامية.

وتوصل إلى أنه من الآثار الإيجابية للثورة السورية، خاصة على مستوى الأسواق التجارية، تخلص رجال الأعمال والتجار والصناعيين من تحكم أجهزة الأمن، واستغلال المخابرات السورية، وتحكم فئة معينة بالاقتصاد، وأما الآثار السلبية فقد انخفض الناتج المحلي، ولحق الدمار بالممتلكات التجارية، والسكنية، والبنى التحتية، وخلص إلى أن الحسبة كانت ولا تزال من الوسائل المهمة في ضبط الأسواق واستقرارها، خاصة في ظل الأزمات والحروب والكوارث، ولتطبيق نظام العقوبات مثل حد السرقة والحراية، والتعزيز بالمال والحبس الأثر الكبير في ضبط الأسواق وحمايتها، خاصة مع انهيار مؤسسات

وأن أهل الحل والعقد هم الذين ينبون عن السلطان حال فقده، ويقومون مقامه في تدبير شؤون الناس عامة، من تعليمهم وإرشادهم، وتوجيههم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإصلاح بين الفئات المتنازعة، وحراسة الحدود والشغور، وعليهم حماية الأسواق التجارية والحفاظ على انضباطها واستقرارها، وللعلماء والدعاة دور كبير في ذلك أيضاً، وعلى الحكومة السورية المؤقتة مع المجالس المحلية العمل على تنمية الأسواق التجارية وتطويرها ومراقبتها، وتأمين ما تحتاج إليه الأسواق، وتسهيل عمل التجار فيما يحتاج إليه المواطن، والعمل على حماية المستهلك فيما قد يتعرض له من الغش أو التدليس من خلال المتابعة الحثيثة للأسواق.

وقد أوصى الباحث طلاب العلم بتوعية الناس والتجار، وتنمية الوازع الديني في القلوب، وترغيبهم بما أعده الله عز وجل لمن يخشاه، وأوصى أصحاب الشأن والمسؤولية، بتطبيق المؤيدات الرادعة عند الحاجة إليها، وضمن الضوابط الشرعية المعتبرة، ووضع العقوبات اللازمة للمخالفات التي تضر بالمستهلك، والسوق.

الدولة، وأن الأصل في التعامل في البيع والشراء أن يكون الناس أحراراً، ولا يُسَعَّر عليهم، ولكن عندما يقعون في ضيق، خاصة في الأزمات والأوبئة والحروب، ويحتكر التجار ما يحتاجه الناس، فإن لولي الأمر ومن يقوم مقامه التسعير، والإجبار على البيع بثمن المثل، وأن المال المسروق لا يجوز بيعه ولا شراؤه، وهو من صور التعاون على الإثم والعدوان، ولا يخرج عن وضعه الحقيقي بذلك، ويجب إعادته لأصحابه، والمساعدات الإنسانية التي يحصل عليها الشخص المستحق لها، له أن يبيعهها أو يهبها، بعد حيازتها ودخولها في ملكه، والسلع والبضائع التي غنمتها الفصائل العسكرية، إذا كانت من الأموال العامة، فهذه تعود منفعتها وملكيتهها لعموم الناس، ولا يجوز لأحد أن يستأثر بها عن غيره، وأما إن كانت من الأموال الخاصة بالمقاتلين والمحاربين، فهذه يصرف خمسها على الفقراء والمحتاجين والمصالح العامة، ويوزع الباقي على المقاتلين بالعدل، وأما الأموال التي تركها النظام وحصل عليها المجاهدون بغير قتال، فهذه تصرف في المصالح العامة، وعلى الفقراء والمحتاجين.

منح الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية – حسين حسن الرخال

يوم الخميس ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٣ م، درجة الماجستير بتقدير ممتاز، وذلك بعد مناقشة رسالته التي قدمها بعنوان:

" Raising Undergraduates' Awareness of the Semantic Functions of Spatial Prepositions at Idlib University"

وذلك أمام لجنة المناقشة المؤلفة من السادة:

د. عبد الحميد معيكل: مشرفاً ورئيساً، د. نايف جمعة: عضواً، د. عامر المصطفى:

اتجاهاتهم نحو الدراسة، وتم تطبيق اختبارات أحادية الاتجاه وثنائية الاتجاه للاختبارات القبليّة والبعدية والمؤجلة، وتم تطبيق اختبار مدى تكرار القيم على الاستبيان الذي تم إعطاؤه لعشرين مدرساً جامعياً، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات كمياً، والبيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان كمياً ونوعياً، فأظهرت النتائج أن غالبية الطلاب لم يتمكنوا من استخدام حروف الجر المكانية في الاختبار القبلي بشكل صحيح، لكنهم أظهروا تطوراً ملحوظاً في أدائهم في الاختبارات البعدية والمؤجلة، وقد ظهر أن أكثر حروف الجر المكانية هو "on"، كما أظهر الاستبيان أن معلّمي اللغة الإنجليزية الجامعيين يرون أن حروف الجر المكانية يمكن أن تكون صعبة جداً في الاستخدام وأوصوا بتطبيق دورات دلالية لحروف الجر.

هدفت الدراسة إلى زيادة وعي الطلاب الجامعيين في اللغة الإنجليزية بالمعرفة الدلالية لحروف الجر المكانية واكتشاف أكثر حروف الجر المكانية إشكالية، وإظهار مواقف معلمي الجامعة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية تجاه مشكلة الدراسة.

شارك في الدراسة أربعون طالباً في السنة الثانية، عشرون طالباً شكلوا المجموعة التجريبية وعشرون شكلوا المجموعة الضابطة، وتم إجراء اختبار قبلي لاختبار قدرة الطلاب على استخدام الوظائف الدلالية لحروف الجر المكانية، وقبل المرحلة التدريبية تم إعطاء دورة دلالية لتعليم الطلاب كيفية استخدام هذه الوظائف الدلالية بشكل صحيح، كما تم تطبيق اختبارات بعدية ومؤجلة لفحص معرفة الطلاب بعد المرحلة التدريبية، وتم فيما بعد تقديم استبيان لمعلمي اللغة الإنجليزية الجامعيين لمعرفة

الفعاليات والأنشطة



أقام مركز الدراسات والأبحاث في
جامعة حلب في المناطق المحررة،
بالتعاون مع شركة بيت الخبرة، دورتين
تدريبيتين على البرامج المحاسبية:

(برنامج المحاسبة السحابي وكيد، برنامج
الأمين، برنامج نانو سمارت)

وذلك بهدف زيادة مهارات الطلاب
في هذه البرامج، وامتدت كل دورة عبر ٣٠
ساعة تدريبية.

وجرى يوم الاثنين ٩ / ١٠ /
٢٠٢٣ م، توزيع شهادات الحضور
للطلاب الذين خضعوا للدورتين.

أقيمت في مدرج الجامعة

يوم الاثنين ٢ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

ندوة بمناسبة شهر ربيع النور

"ذكرى مولد النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم"

دعا إلى الندوة "جمعية دعاة إلى الخير"
بالتنسيق مع "الفريق الطلابي في كلية
الشريعة" تحت شعار:

"ذكراك تحيينا"

افتتحت الندوة بتلاوة عطرة من القرآن
الكريم، وتضمنت كلمات وقصائد في مدح
النبي صلى الله عليه وسلم، تلاها فقرة
إنشاديّة، ومسابقة دينيّة.



أقيمت في الجامعة

يوم الأربعاء ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

وقفة تضامنيّة نصرّة لأهالي غزة في فلسطين واحتجاجاً على القصف الذي يتعرض له الشمال السوري المحرّر.

تلا ذلك لقاء تضامني في مدرج الجامعة بالتعاون بين الجامعة ومؤسسة تعليم بلا حدود مداد، وكتلة الرواد الطلابيّة، بعنوان:

"غزة وإدلب أخوة الانتماء والمصير"

وتضمن اللقاء كلمات لعدد من ممثلي الجهات الداعيّة، تحدثوا خلالها عن تاريخ القضية الفلسطينية وتطورها وصولاً إلى معركة طوفان الأقصى، وواجب الأمة الإسلامية تجاهها، ودور الشباب في نصرّة القضيتين السوريّة والفلسطينيّة، واختتم اللقاء بمعرض للخط العربي والرسم قدمه مركز أشرعة التعليمي.



أقيم في مدرج الجامعة

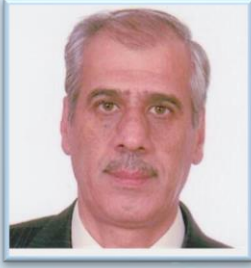
يوم الاثنين ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٣

"مهرجان البردة الأول للمديح النبوي"

وذلك بالتعاون بين إدارة مهرجان البردة في إسطنبول وفريق صبح الثقافي.

افتتح المهرجان بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تلاها كلمة لإدارة المهرجان، وأخرى لفريق صبح الثقافي، وتضمن فقرات شعريّة لنخبة من الأدباء والشعراء تخللها فقرات إنشادية ومسابقات ثقافيّة وأدبيّة، وكذلك عرض لمجموعة من الرسوم التعبيريّة والصور الضوئيّة.

وفي الختام تم تكريم الجهات المشاركة، وقدمت إدارة المهرجان درع تكريم لجامعة حلب في المناطق المحرّرة تقديراً لجهودها في رعاية تنظيم الفعاليات والمهرجانات.



شخصية بحثية من جامعة حلب في المناطق المحررة

الأستاذ الدكتور

جواد علي أبو حطب

- من مواليد: محافظة دمشق / أشرفية الوادي
١٩٦٢/١٠/٢٦.
- الشهادات الدراسية والدورات التأهيلية:
 - خريج كلية الطب البشري جامعة دمشق ١٩٨٨.
 - اختصاص في الجراحة العامة ١٩٩٨.
 - اختصاص في جراحة القلب، مشفى جراحة القلب الجامعي جامعة دمشق ٢٠٠١.
 - اختصاص في جراحة القلب والتشوهات الخلقية القلبية عند الأطفال من مركز القلب في ساندوناتو إيطاليا ٢٠٠٣.
 - دورة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر في جامعة غريت اورموند ستريت - جامعة لندن في جراحة الآفات القلبية المعقدة ٢٠٠٤.
 - دورة تدريبية حول تصنيع الصمام الأبهري مشفى جامعة لوفان بروكسل ٢٠٠٧.
 - دورة في إدارة المشافي ورفع مستوى الجودة ٢٠٠٦.
 - دورة في تصنيع الصمام التاجي، مدينة الملك
- التوصيف الوظيفي لآخر عمل:
 - عميد كلية الطب البشري - جامعة حلب الحرة - مارع من ٢٠١٩/٧/٢ وحتى تاريخه، إضافة إلى عمله كاستشاري جراحة القلب والأوعية في مشفى دوا في مدينة أعزاز.
- فهد الطبية. الرياض ٢٠٠٩.
- دورة في المفاوضات وإدارة الصراع في معهد كلينغديل (clingendael ,netherland of) هولندا ٢٠١٤.
- دورة في الشؤون البرلمانية، برنامج الدعم الديمقراطي supporting democracy progame ,narwegian people,s aid 2015.
- دبلوم في العلوم السياسية ٢٠١٨ من أكاديمية العلاقات الدولية - إستانبول AIRA.
- دبلوم في الإدارة المحلية ٢٠١٨ من أكاديمية العلاقات الدولية - إستانبول AIRA.
- دورة في الظهور الإعلامي من مركز لندن للاستراتيجيات الإعلامية ٢٠١٩.

- **توصيفات وظيفية سابقة:**
- رئيس الحكومة السورية المؤقتة ٢٠١٦/٧/١ وحتى ٢٠١٩/٧/١.
- عميد كلية الطب البشري والمعهد التقاني الطبي - جامعة حلب الحرة - كفر تخار إضافة إلى عمله كجراح استشاري لجراحة أوعية وأمراض القلب في مشافي الساحل السوري: مشفى اليمضيه وعين البيضا ومركز الشهيد نوال شاكر في القسطل، ٢٠١٤ - ٢٠١٦.
- مدير مشفى دار السلام للجرحى السوريين في عمان، من شهر تشرين الثاني ٢٠١٢ حتى شهر نيسان ٢٠١٤، ومشرف على الجرحى السوريين والتقييم والعلاج الجراحي للحالات الطارئة التي وصلت من الحدود السورية وخاصة الإصابات الوعائية والصدرية في مشفى عاقله ودار السلام في عمان الأردن.
- رئيس الهيئة الصحية في الائتلاف السوري منذ الشهر الثالث من العام ٢٠١٣، وحتى نهاية الشهر الخامس ٢٠١٥.
- مشفى جراحة القلب الجامعي - جامعة دمشق (مقيم في الجراحة العامة).
- مشفى الأطفال الجامعي - جامعة دمشق (مقيم في الجراحة العامة).
- مشفى جراحة القلب الجامعي (مقيم في جراحة القلب).
- مشفى سان دوناتو لجراحة قلب الاطفال - جامعة ميلانو (مقيم في جراحة القلب عند الأطفال).
- طبيب جراح مشفى القلب الجامعي - جامعة دمشق.
- مشرف ومعالج الجرحى السوريين مشفى عاقله والمدير الفني لمشفى السلام في عمان - الأردن.
- جراح استشاري جراحة قلب وأوعية ورضوض الصدر والأوعية في مشافي الساحل السوري ومشفى اليمضيه ومشفى عين البيضا.

• **النشاط العلمي:**

- بحث بعنوان التقييم الميداني للواقع السوري في الشمال المحرر. نشر في مركز الحرمان للدراسات المعاصرة في ٢٤ حزيران ٢٠٢٠.
- مشاركة في مؤتمر العناية في المتلازمة الإكليلية الوعائية الحادة في مؤتمر للجمعية الأوروبية لأطباء القلب ESC في ٢-٤ آذار ٢٠١٩ ملقا - اسبانيا.
- استشاري في مشفى جراحة القلب الجامعي - جامعة دمشق من شهر آذار عام ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٢.
- **الخبرات العملية:**
- ١٩٨٨ - ١٩٩٠ مشافي الجيش السوري.
- ١٩٩٠ - ١٩٩٢ وزارة الصحة.

- بحث معايير الإرواء القلبي الإكليلي، قدمت بوستر.
- تأليف وإعداد كتاب جراحة القلب والأوعية والصدر لطلاب كلية الطب ٢٠١٨.
- تأليف وإصدار كتاب تجربة الإدارة المحلية في سورية منذ الاستقلال ٢٠١٩، قدم كمحاضرات في أكاديمية العلاقات الدولية كمحاضرات في دبلوم في الإدارة المحلية ٢٠١٩.
- The Mitral Pulmonary Autograft: Assessment at Midterm• Review > Ann Thorac Surg. 2004 Jul;78(1):60-5; discussion 65-6 doi: 10.1016/S0003-4975(03)01657-6 Sami S Kabbani 1, Hisham Jamil, Abdo Hammoud, Jawad Abou Hatab, Fawzi Nabhani, Ryad Hariri, Nada Sabbagh, Donald Ross.
- تأليف وإصدار كتاب آداب مهنة التمريض (المعهد التقاني الطبي) ٢٠١١.
- تأليف وإصدار كتاب التغذية (المعهد التقاني الطبي) ٢٠١٥.
- تأليف وإصدار كتاب مهارات التواصل (المعهد التقاني الطبي) ٢٠١٥.
- إصدار كتاب تشريح القلب الجراحي ٢٠١١ من قبل وزارة الصحة السورية في ٢٠١٢.
- تأليف كتاب المعين في جراحة تشوهات القلب الخلقية ٢٠٠٩ نشر عن دار القدس بدمشق.
- دراسة حول جدوى علاج مرضى الضغط الشرياني شباط ٢٠١٦ وآلية وفعالية علاج الضغط الشرياني في المناطق المحررة وغير المحاصرة في سورية. قدمت في مؤتمر سيما إستانبول ٢٠١٨.
- دراسة حول مصير وآلية علاج مرضى تشوهات القلب الخلقية في ظل الثورة، مؤتمر منظمة الأطباء السوريين في أمريكا SAMS في عمان.
- التسمم بالتاليوم الناجم عن تناول حلويات ملوثة-- سورية، آذار ٢٠١٥: Thallium Poisoning from Eating Contaminated sweet- syria, 2015 - Syrian Health Commission- DR.JAWAD ABOU-HATAB:

european society of cardiology ESC

- عضو في نقابة أطباء ميلانو.

ordine proviciale dei medici chirubhi
e degli odontoiatri di Milano

- المشاركة كمحاضر في مؤتمرات مركز جراحة
القلب في وزارة الصحة السورية ما بين ٢٠٠٤
و٢٠١١.

- المشاركة كمحاضر في مؤتمر مشفى الأطفال
الجامعي في دمشق ما بين ٢٠٠٤ و٢٠١١.

- تقديم دراسة عن عوامل الخطورة في جراحة
القلب عند الأطفال في سورية

(Risk stratification in pediatric open
heart at Damascus university
cardiac surgical hospital
between 1-1-2001 and 30-6-
2007)

- دراسة في مؤتمر رابطة أطباء القلب السورية
٢٠١٥ حول الإصلاح الجراحي التام ونتائجه
للإصابة في رباعي فاللو في سوريا ٢٠١٠

(results of correction tetralogy of
fallot at Damascus university
cardiac surgical hospital between
1984 -2010)

- المشاركة في مؤتمرات الجمعية الأوروبية
لجراحه القلب والأوعية في السنوات ٢٠٠٣
وحتى ٢٠٠٩ EACTS

- المشاركة كمتحدث في مؤتمر الجمعية
الأوروبية لجراحة القلب والصدر عام ٢٠٠٩
الذي عقد في تركيا في ازمير حيث قدمت
دراسة عن تكتيك جراحي في معالجة التشوه
الوسادي (آفة قلبية خلقية) بمسمى: التكتيك
البسيط حيث يختصر زمن ملقط الأبهر
وإيقاف القلب من ١٢٠ دقيقة الى ٤٥ دقيقة.
والتكتيك البسيط في علاج القناة الأذنية
البطنية، التي قدمت في أكثر من مؤتمر

(Simplified technique for complete
atrioventricular canal defect
repair)

- المشاركة في ندوات جامعية والقاء محاضرات
في المدن السورية (دمشق - اللاذقية - دير
الزور - حمص - حماة - حلب) ما بين ٢٠٠٤
و٢٠١١

- عضو في الرابطة السورية لأمراض وجراحة
الصدر والمشاركة كمحاضر في مؤتمرات
الرابطة السورية لأمراض القلب جراحة القلب
ما بين ٢٠٠٤ و٢٠١١.

Syrian cardiovascular association

- عضو في جمعية القلب الأوروبية.

قدمت في مؤتمر القلبية لوزارة الصحة السورية

- دراسة حول أهمية عملية سنينغ في علاج تبادل منشأ الأوعية لدى الأطفال الذين تأخر عندهم التشخيص في سوريا ٢٠٠٥، قدمت في مؤتمر رابطة أطباء القلب السورية.

- دراسته حول إصلاح الصمام التاجي عند الأطفال ٢٠٠٨

(result repair of congenital malformation of mitral valve in children Damascus university cardiac surgical hospital)

- دراسة في مؤتمر رابطة أطباء القلب السورية إصلاح رباعي فاللو عند البالغين

(result repair of tetralogy of fallot in adults at Damascus university cardiac surgical hospital)

من كليات جامعة حلب في المناطق المحررة



العميد: أ.د. محمد نهاد كودية

مختلف مجالات المجتمع المدني، وأن البحث العلمي في اختصاصات الهندسة المدنية هو السبيل الوحيد للنهوض العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالمجتمع المدني.

بلغ عدد الطلاب الملتحقين في الكلية لغاية العام ٢٠٢٣ م ٣٣٩ طالباً.



• المعهد التقاني الهندسي (المدني):

تأسس المعهد في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣. يطمح المعهد لأن يكون حاضرًا ومؤثرًا بقوة في المجتمع من خلال جودة التعليم ومهارة الخريجين وكفاءة المدرسين ويتميز ببرنامجه الأكاديمي

- كلية الهندسة المدنية
- المعهد التقاني الهندسي (المدني)
- كلية هندسة الميكاترونك
- المعهد التقاني للتجهيزات الطبية



• كلية الهندسة المدنية:

افتتحت ضمن مباني جامعة حلب في مدينة أعزاز في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١، وجهزت فيها القاعات الدراسية والمخابر التعليمية والمكاتب الإدارية لضمان السير الصحيح للعملية التعليمية في هذه الكلية.

تسعى كلية الهندسة المدنية من خلال إلى تحقيق رسالتها التي تتجلى في ترسيخ الإيمان لدى الأجيال الصاعدة بأن علوم الهندسة المدنية هي القاعدة الأساسية من أجل تطوير

١. هندسة الميكاترونك: تم الافتتاح حديثاً ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ وفق قرار مجلس التعليم العالي بناء على رغبة الكلية لتطوير كلية الهندسة والنهوض بها، حيث تم قبول خريجي الجامعات السورية وغيرها بتخصصات مختلفة كالميكانيك وبفروعه والكهرباء والالكترون والتحكم والقيادة، بمعدلات عالية.

تم قبول ٢٥ طالباً في برنامج الماجستير الذي يضم ٦ من أعضاء الهيئة التدريسية بالتخصصات المختلفة والموافقة لهذا البرنامج.

• المعهد التقني للتجهيزات الطبية:

تم افتتاح المعهد التقني للتجهيزات الطبية في بداية العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، وهو أحد المعاهد التقنية التابعة لجامعة حلب في المناطق المحررة، ويهدف إلى تدريب وتأهيل الكوادر الفنية والتقنية اللازمة، وذلك لخدمة التجهيزات الطبية التي يتطلبها سوق العمل، ونظراً لوجود حاجة ماسة لرفع جاهزية الأجهزة الطبية، وكذلك تطور الأجهزة والمعدات الطبية بما يخدم صحة المرضى وسرعة استشفائهم.

بلغ عدد الطلاب الملتحقين في المعهد لغاية العام ٢٠٢٣ م ٥٦ طالباً.

الذي يساهم في تطوير المجتمع وخدمة المؤسسات الهندسية والمرافق المدنية.

بلغ عدد الطلاب الملتحقين في المعهد لغاية العام ٢٠٢٣ م ٦٧ طالباً.

• كلية هندسة الميكاترونك:

تأسست عام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ في المناطق المحررة، لما لها من أهمية كبيرة في نهضة الصناعة في هذه المناطق التي تعرضت لكوارث الحرب، حيث أنتجت في دورتها الأولى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ كفاءات علمية من مهندسي الميكاترونك للعمل في ميادين متعددة، حيث تقوم بتزويد المؤسسات الإنتاجية والصناعية والخدمية بمهندسين لديهم مهارات وقدرات على العمل والتفكير المنظم وحسن الأداء في المجالات الهندسية الصناعية ونظم التصنيع والاتصالات والتحكم والميكانيك، حيث تخرج في الدفعة الأولى ستة عشر طالباً وطالبة تم تعيين الأوائل في مجال التعليم في الجامعة إضافة لتعيين البعض منهم في المنظمات والمؤسسات الإنتاجية في المناطق المحررة.

بلغ عدد الطلاب الملتحقين في الكلية لغاية العام ٢٠٢٣ م ٢٧١ طالباً.

الدراسات العليا:

تم افتتاح برنامج الدراسات العليا (الماجستير) في

كلية الهندسة في التخصصات التالية:



النصر المبدئي

د. أحمد الحامد

بسم الله الرحمن الرحيم

يكلف الله نفساً إلا وسعها»، وبالتالي فالمطلوب من كل مسلم تقديم ما بمقدوره في سبيل نصرته إخوانه.

ومن أعظم أنواع النصر المتاحة لكل مسلم: الثبات والنصر المبدئي، ويتحقق هذا النوع من النصر عندما يتغلب المسلم على نفسه الأمانة بالسوء فيلزمها بمنهج ربه وبسنة نبيه ﷺ، فيحافظ على عقيدته من الضلال، وعلى جوارحه من الشذوذ والانحراف، فمن ثبت على مبدئه فهو منتصر عند الله تعالى وإن انحرف جميع من حوله؛ لأن كل إنسان مسؤول ومحاسب على أعماله دون غيره، كما قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ [المائدة، الآية ١٠٥].

وهذا الإنسان منتصر وإن لم يشهد النصر التقليدي العسكري؛ لأن الله تعالى تعبدنا بالجهاد والأخذ بأسبابه دون تحقيقه؛ إذ هو بيد الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وما النصر إلا من عند الله﴾ [المائدة، الآية ١٢٦]، بدليل أن المسلمين في غزوة بدر انتصروا رغم قلة العدد والعتاد، وفي غزوة حنين هزموا في بدايات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: في ظل الظروف الصعبة التي تمر بأممتنا الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالأحداث الجارية في غزة الأبية، تتحرك مشاعر الغيرة والنخوة لدى كل مسلم التي تدفعه لتقديم ما يستطيع تقديمه في سبيل نصرته إخوانه المسلمين، ولا شك في أن هذه النصر واجب شرعي وأخلاقي وإنساني؛ لأن الإسلام أمرنا بإعداد الأسباب المادية والمعنوية للنصر، والمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه كما أخبرنا بذلك نبينا الكريم ﷺ. إلا أن الواقع المرير الذي تمر به الأمة الإسلامية لا يسمح لمعظم أبنائها المشاركة الفعلية في هذه النصر، بسبب الخيانة التي اصطبغ بها معظم حكام العرب والمسلمين، ومع ذلك فإن هذا الواقع لا يعني بالنسبة للمسلم الاستسلام والانهازم والتعلل بعدم توفر فرص المشاركة في الجهاد والقتال الفعلي في ميدان المعركة، فالإسلام الحنيف هو دين الرحمة والواقعية؛ إذ جاءت أحكامه متوازنة مع قدرات البشر واستطاعتهم، كما قال الله تعالى: ﴿لا

الله ﷻ ، بل جعل الإسلام من أبرز أسباب النصر الرحمة بالضعفاء والمساكين [التوبة، الآية ٤١]، قال رسول الله ﷺ (إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم) أخرجهم أحمد والترمذي وأبو داود وابن حبان، فليس من المنطق السليم اهتمام المسلم الغني بالأذكار - وإن كان هذا مطلوباً - وفي الوقت نفسه يبخل بنعمة الله تعالى على المجاهدين والضعفاء والمساكين.

والعبادة الأولى للقوي صاحب المكانة والجاه: هي نصره المظلومين برد حقوقهم وإنصافهم من الظالمين.

والعبادة الأولى للعالم: هي قول الحق والصدع به وإرشاد الناس عند حيرتهم، دون أن تأخذه في الله لومة لائم.

ولو فرضنا أن المسلم لا يمتلك شيئاً من هذه المقومات والميزات المتقدمة، فيتجلى نصره في الثبات على مبدئه وتكثير سواد المسلمين والدعاء لهم.

يُستنتج مما سبق: أن النصر المبدئي هو الذي يحقق الغاية من وجودنا، قال الله تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ [الذاريات، الآية ٥٦]، إذ الإنسان أقرب ما يكون إلى الله تعالى في حالات الشدائد والمصائب دون أيام الرفاهية والرخاء، لأنه في الحالة الأخيرة يميل إلى اللهو واللعب ويصاب قلبه بالغفلة، وينسى الغاية التي خلق لأجلها.

المعركة رغم الإعداد الكبير، كما هزموا في غزوة أحد؛ بسبب عدم الثبات على تعليمات الرسول الكريم ﷺ، فكانت الخسارة العسكرية للمسلمين نصراً حقيقياً لمنهج الله تعالى ورسوله، للدلالة على أن نصره المسلمين إنما تكون بالتقوى لا بالقوة التي توازي قوة العدو.

فالنصر المبدئي الذي يلتزم به كل مسلم هو بريد الانتصار العسكري الذي يكرم الله تعالى به الأمة جمعاء.

ولكن لا بد من وضع ضابط لتحقيق هذا الثبات المبدئي، فيشترك جميع المسلمين في وجوب أداء الفرائض والواجبات والابتعاد عن المنهيات والمحرمات، وأما ما عدا ذلك فيختلف الناس في ظروفهم وأحوالهم وقدراتهم، فهناك القوي وهناك الضعيف، وهناك الغني وهناك الفقير، وهناك الوجيه وهناك الوضيع، لذلك لا بد من سلوك مسلك فقه الأولويات لتكليف كل مسلم بالعبادة التي تتناسب مع ظروفه وقدراته، وهذا ما يسمى بعبادة الهوية، بمعنى أنه يجب على المسلم النظر والتركيز على النعمة والميزة التي حباه الله تعالى إياها ليستثمرها في نفع نفسه أولاً، وخدمة ونصرة إخوانه ثانياً.

فعلَى سبيل المثال: العبادة الأولى للغني التي يحقق بها نصره المبدئي: هي الإنفاق في سبيل الله تعالى، وقد سماه الله تعالى جهاداً، قال الله تعالى: ﴿جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل

فهو إنسان مفتون خاسر مهما كان رصيده من
الدنيا عالياً.

نسأل الله تعالى النصر لأمتنا وقضيتنا
والحمد لله رب العالمين

والمسلم الذي تصيبه الأزمات والكوارث
والحروب هو إنسان مبتلى يكافئ على هذا
الابتلاء إذا ثبت وصبر، فقد جعل الله تعالى
جزاءه الجنة بدون سؤال ولا حساب، خلافاً لمن
عاش زخارف الدنيا وهو غافل عن هويته وأمته،



مركز الدراسات والأبحاث
جامعة حلب في المناطق المحررة

مركز الدراسات والأبحاث في جامعة حلب في المناطق المحررة

